

# مرة رمضان العدد الخامس عشر

## المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

قال صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنذرتكم فتنة الدجال؛ فليس نبي إلا أنذر قومه أو أمته، وإنه آدم، جعدٌ، أعور عينه اليسرى، وإنه يمطر ولا ينبت الشجرة، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولا يُسلط على غيرها وإنه معه جنة ونار وماء وجبل خبز، وإن جنته نار وناره جنة، وإنه يلبث فيكم أربعين صباحاً يرد فيها كل منهل إلا أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، والطور، ومسجد الأقصى، وإن شكل عليكم أو شُبّه، فإن الله - عز وجل - ليس بأعور" أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٤/٥

صالحين من فلسطين

### ناتل بن قيس

ناتل ، أخو أهل الشام ، هو : ناتل بن قيس بن زيد بن حياء بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أفضى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ، و اسمه عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الجذامي ، من أهل فلسطين ، نسبه محمد بن سعد . و قيل : إنه همداني . سمع أبا هريرة ، روى حديثه الذي سمعه من أبي هريرة سليمان بن يسار . اهـ . و قال المزى : قال ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار : تفرق الناس عن أبي هريرة ، فقال له ناتل أخو أهل الشام : أيها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث . و روى مسعر بن كدام عن أبي مصعب عنه ، و كان أبوه قيس بن زيد ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و شهد ناتل صفين مع معاوية ، و كان يومئذ على لحم و جذام ، و كان من سادات أهل الشام . قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : كان شريفاً ، و يقال : إنه كان من عمال ابن الزبير ، قيل ليحيى : روى عنه شيء ؟ قال : ما أعلمه . و قال محمد بن سعد : كان قيس بن زيد سيدا ، و وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، و عقد له على بني سعد بن مالك بن أفضى و ابنه ناتل بن قيس ، و كان سيد جذام بالشام . و قال خليفة بن خياط : و مات يزيد و على الأردن حسان بن مالك ، و على فلسطين روح بن زنباع ، فأخرج ناتل بن قيس روح بن زنباع و دعا إلى ابن الزبير . و قال أبو أحمد العسكري : و أما ناتل فهو من سادات جذام بالشام خرج على عبد الملك بن مروان فبعث إليه عبد الملك عمرو بن سعيد فقتله . و حكى عن الليث بن سعد أنه قتل سنة ست و ستين . ذكره النسائي في حديث أبي هريرة المقدم ذكره . في تهذيب التهذيب : ذكر صاحب الكمال أن الترمذي روى له و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يروى المراسيل ، روى مسعر عن أبي مصعب عنه

في هذا

العدد

تاريخ العملات

قصر الباشا

لعبة الحيت

السماق

اسم القبيلة	الوسم	موضع الوسم
الكتشوك	Z	على الفخذ الأيسر
الحطوب	O	على الجهة اليمنى من الرقبة
الشوادة	O	على الخد الأيمن
المالحة	□	على الورك الأيمن
غوالي الترابين	O	على الجهة اليمنى من رقبة الجمال
الهزيل تياها	//	بين الأذن اليمنى والعين
العزازمة	□	على فخذ الرجل الخلفية اليمنى
الظلام	///	على الخد الأيمن
الحناجرة	□	+

اسم القبيلة / العضيرة	شكل الوسم	موضع الوسم
وسم السوالمة	∩	على الورك الأيمن .
الشديدة من الصبيح	O//	(مطرقين وفتحة) .
الملاك	∩	على الورك الأيسر و / (مطرق) على الورك الأيمن .
قبيلة القظام من الصقور	≠	على الورك الأيمن
الإمارة	O	على الخد الأيمن و — على الأذن .
السرايات	C	على الجهة اليسرى من الرقبة
السروجية	∩	على الجهة اليمنى من الرقبة

هناك أشكال كثيرة لوسوم الإبل وهي متعددة ومختلفة في الرسم والشكل وكذلك في موضع وجودها على جسد الإبل ، فبعضه على الورك الأيمن وبعضه الورك الأيسر ، وكذا على الرقبة ، وأحياناً على الخد ، ويختلف موضعه بين كل قبيلة وأخرى ، وهناك وسوم كثيرة تعود لقبائل وعشائر أيضاً كثيرة .

أسماء الإبل التي استخدمها بدو فلسطين المجدية : سميت بذلك نسبة إلى المجد والشرف لأصالتها وهي من اليمن ، الشدق وأصلها شدقم إسم فحل كان للنعمان بن المنذر ، الأموية : تنسب إلى سلالة الإبل التي ولدت زمن الأمويين ، الأرحبية : تنسب إلى بني أرحب من همدان من اليمن الأصهب : تنسب إلى موقع في اليمن يسمى صهاب . بعض ألوان إبل في فلسطين : الأكلف ، والرדاني ، والعيس ، والأرمك ، والأشعل ، الحمرة ، الصهباء



## الباور

أداة كانت

تستخدم في طهي

الطعام

وتوضع هذه القطعة الخشبية المدببة الطرفين بشكل مستعرض فوق حفرة ضحلة في الأرض لا يزيد عمقها عن بضعة سنتيمترات . وهذه الحفرة تكون مستطيلة الشكل، قد يصل طولها إلي نحو عشرين سنتيمتراً . ويطلق الصبية على هذه الحفرة مور .

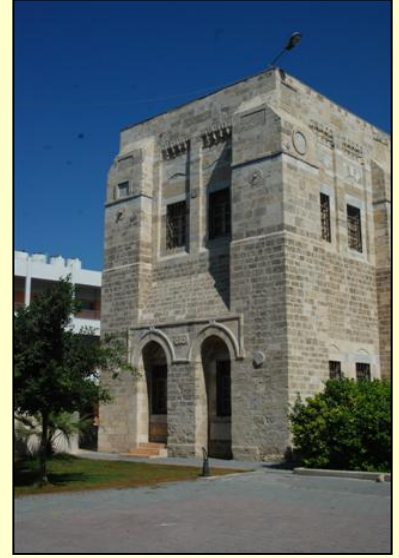
ويقوم أحد اللاعبين من الصبية بوضع عصاة في الـ «مور» أسفل القطعة الخشبية المدببة . ويجذب العصا بقوة على إلى أعلى، فتنتقل القطعة الخشبية المدببة في الهواء، حيث يحاول زميل له يقف قبالاته ضربها بعصاه، فإن أفلح في ذلك، يقوم بإكمال اللعبة وذلك بأن يضرب على أحد طرفي القطعة الخشبية المدببة بعصاه، فتنتقل إلى أعلى، ثم يلاحقها ليضربها وهي في الهواء، ويظل يداوم على ذلك، فإذا فشل في ضرب القطعة الخشبية في أثناء انطلاقها إلى أعلى، أصبح من حق زميله أن يتسلم اللعبة منه فيبدأ دوره في اللعب .

وكان بعض الصبية يمارسون لعبة كرة القدم التي يصنعونها من قطع قماش أو من ثياب قديمة وشبه بالية، وهناك من كان حاذقاً في صنع الطائرات الورقية التي يحرص الفتية على إطلاقها في الجو في فصلي الصيف والخريف، وحيث تكون الرياح مناسبة لمزاولة مثل هذه الألعاب .

## لعبة إبل البيت

تختلف الألعاب الشعبية التي يتسلى بها الصبية في النهار عن تلك التي يمارسونها في المساء، كما أن ألعاب الفتية تختلف عن ألعاب الفتيات .

في ساعات النهار كان الفتية يمارسون ألعابهم المفضلة في حاراتهم، أو في الساحات القريبة من منازلهم، ومن بين هذه الألعاب لعبة «الحَبِّب» . عدد اللاعبين: اثنين، طريقة اللعب: وهي قطعة خشبية يبلغ طولها نحو خمسة عشر سنتيمتراً، مدببة الطرفين، سميكة في الوسط، بحيث لو ضُربت من أحد طرفيها انطلقت في الفضاء .



سنة ١٩٢٠م ، وصار يمارس مهنة الطب فيها . فصار محبوبا من جميع أهل غزة . وقد عينه المندوب السامي قاضيا فخريا في محكمة البلدية في ٢٤ تشرين الأول \ أكتوبر ١٩٢٥م . وبقي يخدم أهل بلده ويطبيبهم حتى أمت به نزلة شديدة على الرئة والقلب لم تمهله سوى ثلاثة أيام ، وتوفي يوم الأحد ١٤ كانون الثاني \ يناير ١٩٣٤م . وكان الطبيب الغزي الوحيد في ذلك العهد الذي تخرج في الكلية الطبية في العاصمة العثمانية ، وعاد إلي بلده ليخدم أهله ، فكان حزن الأهالي على رحيله عظيما .

ثابر على التميرين والتطبيق في المستشفيات الكبيرة في العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب البلقان ، خدم مع الجيوش العثمانية برتبة طبيب ضابط ، وبقي في الخدمة العسكرية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى . وسبق أن عين طبيبا في مكة في العهد العثماني ، وحين قامت ثورة الشريف حسين في الحجاز استخدم في جيشه حتى صار الطبيب الخاص للملك نفسه . وحج مرتين ، وتزوج في مكة سنة ١٩١٨م من كريمة حسام الدين أفندي ، مدير البريد والبرق في الحجاز . ثم استقال من الخدمة في البلاد الحجازية ، وحضر مع أعياله إلي غزة

ولد محمد توفيق في غزة سنة ١٨٨١م ، وتردد على المكاتب الابتدائية ، وأتم تحصيله فيها سنة ١٨٩١م . ثم درس مدة أربع سنوات في المكتب الرشدي في غزة ، وانتقل بعدها إلي المدرسة العلمية في الجامع الكبير العمري في المدينة . وفي أواخر سنة ١٨٩٩م ، سافر إلي بيروت ودخل المكتب السلطاني ، وأتم الدراسة فيه ، ثم دخل مكتب الحقوق . وسافر الأستاذة لإكمال تحصيله في مكتب الحقوق لكنه التحق هناك بالكلية الطبية . وبقي فيها حتى أتم تحصيله وثابر على الجد حتى بلغ غايته ، وحاز على الشهادة العالية في الطب . ثم



غزة

## □ ثمرة رمضان ٢٠١٢

أشارت كتب الرحالة إلى انتشار البيزنط وهو في الأصل عملة ذهبية بيزنطية سمي بهذا الاسم نسبة إلى بيزنطة "القسطنطينية" وكانت هذه العملة متداولة بكثرة في العصور الوسطى حتى حوالي القرن السابع الهجري القرن الثالث عشر الميلادي على وجه التقريب، والسبب في انتشار البيزنط، أن بيزنطة كانت تتميز بمركز اقتصادي ممتاز و ثراء تجاري. لذلك أصبحت عملتها هي السائدة في التجارة الدولية في حوض البحر المتوسط حتى الفتح العربي والبداية الأولى للإسلام . وكانت البيزنط أحيانا تعادل العملة الأرمنية المعروفة وكانت تقسم إلى عشرة أقسام مثلها مثل التاهجان، وكانت البيزنط باسم التاهجان وكانت تمتاز باستقرار قيمتها الذهبية، وكانت البيزنط قديما تعرف بالهيريون.

تعادل حوالي ثلاثة ونصف جرام من الذهب، وعلى الرغم من ذلك فقد كان هناك اختلافات في حجم الذهب، ويمكن أن يمدد سعر العملة بواسطة تحديد دقيق لتاريخها. غير أن العرب لم يقبلوا بسهولة سيادة العملة البيزنطية، فأعلنوا استقلالهم الاقتصادي، وأصدروا عملتهم الذهبية أو الفضية من الدينار الذهبي والدرهم الفضي، وبدا استعمال النقود العربية الجديدة ، ومنذ ذلك الوقت حظي الدينار والدرهم الإسلامي بشهرة واسعة لا في الإمبراطورية الإسلامية والبحر المتوسط فحسب بل في المقاطعات النائية، وذلك ما أثبتته الحفريات من وجود عملات عربية في مناطق وشواطئ بحر البلطيق وما وراءه . ومن العوامل التي أدت إلى

فقد البيزنط قيمته وتغلب الدينار الإسلامي، أنه عندما اشتدت حاجة الإمبراطور الكسيوس إلى النقد السائل، تدخل في أمر العملة وأصدر قطعاً ذهبية لا تحتوي القدر اللازم من الذهب، فأخذت الثقة تتضاءل في البيزنط، ولم يلبث عملاء الإمبراطورية البيزنطية أن وهو النقد الذي جرى شكله في زمن ألحوا في أن يتقاضوا أثمان سلعهم بالمكاييل . وفي بداية الاستعمار الفرنسي الصليبي في بلاد الشام، كانت العملات الذهبية المتداولة في مستعمراتهم هي عملات الدول الإسلامية المجاورة، ولكن لم تكد تستقر الإمارات الصليبية في الشرق، حتى شرع ملوك مملكة بيت المقدس اللاتينية أمير أنطاكية وكونت طرابلس في ضرب العملة، مقلدين الدينار والدرهم الإسلاميين، وبمرور الزمن تحسن التقليد الساذج الذي عرفته العملات الباكرة، حتى والتي ليست إلا تقليدا للدنانير عرفت باسم الدنانير الإسلامية الفاطمية، غير أنها لم تحو من الذهب إلا ثلثي ما تحويه الدنانير الفاطمية، ولا سيما نقود بيت المقدس التي اشتهرت عند المسلمين بالصورية " دينارصور لم تلبث أن انتشر تداولها في أنحاء الشرق الأدنى. على أن حق صك النقود الذهبية كان بأيدي حكام الشرق الفرنسي، فلا يجوز للجاليات الأوروبية إلا أن يضربوا نقودا من البرونز للحاجة المحلية، ومع ذلك ظلت خاصية العملات البيزنطية والإسلامية من حيث الوزن والسبيكة، وليس من المؤكد ما إذا كان طراز العملة الصليبية يخضع عن أي تاجر محترف قيمتها الحقيقية، ولكنها مع ذلك كانت

تقبل في التجارة العالمية في حوض البحر المتوسط، وعلاوة على ذلك فإن العملات الصليبية في سورية وفلسطين صارت هي العملة المعمول بها في معاملات سكان البلاد، وفي الوقت نفسه كان الصليبيون يسكون عملاتهم الخاصة من الفضة والنحاس على نمط العملة الفرنسية المعاصرة لها فإلى جانب اسم الملك الحاكم الذي كان يكتب على الإطار، والصليب المنقوش في الوسط، كانت مثل هذه العملات تحمل على الوجه الآخر صورة برج داود أو صورة الملك الحاكم، وكانت اغرب العملات الصليبية طرافة هي تلك التي سكت بعد القرن السابع الهجري/ منتصف القرن الثالث عشر الميلادي، وعليها كتابة عربية تمجد الثالوث المقدس، لقد كان ذلك حلا عمليا يسمح لدار سك النقود المسيحية أن تعلن عن عقيدتها دون حثث أو عبث بالمقدسات، بان نستفيد في الوقت ذاته من السوق العالمي.



عملة فلسطينية قديمة

## قصيدة وجهة نظر للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

قال لي \*\*\* عن زبد البحر \*\*\* بقايا الكلام \*\*\* وهو يومئ للنجسة  
 وموضع غمازة الخد \*\*\* أنظر إلى مشية الفارسة  
 قال لي أنه قارئ الشد \*\*\* أكتب عن الخنفساء  
 تهرش أطرافك الواهية \*\*\* عن القز والنحل، أكتب عن الساقية  
 في مكاتبها الأبنوس تتم لكي تطعم المتعبين \*\* عن الطبل والزمر أكتب عن الحاشية  
 تشعلق قلبي طيور الخيام \*\*\* أخي، ترجموك إلى كومة من عظام  
 أكتب عن الخنفساء \*\*\* وهي تدخل في الليل فوق سريرك  
 تهرش أطرافك الواهية \*\*\* قال لي - وهو يومئ للراعية  
 عن القز والنحل، أكتب عن الساقية \*\*\* أراه: لن تتعب الماشية  
 في مكاتبها الأبنوس تتم لكي تطعم المتعبين \*\*\* قال: وانظر لقبعة الجنرال الموشاة  
 بالمادحين . عن الطبل والزمر أكتب عن الحاشية \*\*\* قلت : مهلا  
 تشعلق قلبي طيور الخيام \*\*\* أخي أيها الثلج في طرقات النعاس  
 أخي، ترجموك إلى كومة من عظام \*\*\* وأنا يانع مثل نعناع مريام صعب المرام



## عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

### اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,  
NSW, 2039  
Australia  
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

### follow us on facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

ضماما ... ومتى طحن مع الكزبرة والملح والكمون ، كان سفوفا مقويا للمعدة فاتحا للشهوة . وهو يضر المعدة والكبد الباريدين ، ويصلحه اليانسون والمصطكى . وفي الطب الشعبي يوصف :  
لمعالجة الإسهال الحاد : يؤخذ مقدار نصف فنجان من عصير السماق بعد الأكل بساعة ثلاث مرات في اليوم ، على مدى ثلاثة أيام .  
وكذلك لعلاج التهاب الحلق : يستعمل منقوع السماق للغرغرة .

حيها كالعندس ، وقشر هذا الحب هو المستعمل ، فهو يقمع الصفراء ، ويزيل الغثيان ، وكذا الرطوبات السائلة واللهيب ، ونفت الدم ، والنزيف ، والإسهال المزمن كيف استعمل ... وإن جرش مع الكمون واستعمل بالماء قطع القي والغثيان ، مجرب ، وإن نفع في الماء واكتحل به قطع الدمعة والجرب والحكة وحبس الجدري عن العين .... وإن طبخت سائر أجزائه حتى تصير كالعسل كان دواء مجربا لتحليل الأورام ، وردع النحلة ، والقروح الساعية ، ونزيف الأرحام ، وسيلان الأذن ، وفساد اللثة ، والآثار السود والداخس

ويسمى أيضا : التتم ، والعترت ، حشيشة الدباغين ، لأنه يستخدم في دمع الجلود .  
وصفه داود الأنطاكي في تذكرته : هو شجر يقارب الرمان طولا ، إلا أن ورقه مزعب لطيف المس ... أجوده الرزين ، الحديث ، البالغ ، الصادق الحمض . تظهر الأزهار في شهري يونيو ويوليو ، وحياته في سبتمبر وأكتوبر ، وهي تشبه العندس ، ويستفاد من حموضتها في المآكل ، ويقطف في موسم الخريف قبل هطول الأمطار لئلا يفقد حموضته .  
وعن استطباب به كتب داود الأنطاكي في تذكرته :

## أمثال وكلمات شعبية

اللي يطلع من ثوبه يعرى  
خلي العسل بجرارو حتى تيجي اسعارو  
العروسة للعريس ، والفرجة للمتاعيس  
حبل الكذب قصير  
ولا هو غدا ولا هو عشا إلا لكيد الحما

صفة : طاقيه تلبس فوق النشال لتزين بالأفراح  
ضبت الغرض : أي أخفته  
طقيت : نفذ صيري  
عزرتة : أنبته وقرعته  
كرته : لبيسة للمساعدة في لبس الحذاء

## لوحة العجايب

